كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

" فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الحاجات البصرية الخاصة لدي طلاب شعبة المواد الاجتماعية "

إعــداد

د/ مها كمال حفني

مدرس مناهج وطرق تدريس الجغرافيا

كلية التربية – جامعة أسيوط

﴿ المجلد الرابع والثلاثون– العدد الثاني – جزء ثانى – فبراير ٢٠١٨م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص البحث :

استهدف البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

١. ما فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الحاجات البصرية الخاصة لدي طلاب شعبة المواد الاجتماعية" ؟

وتكونت مجموعة البحث من (٥٠) طالب وطالبة (مجموعة تجريبية) من طلاب شعبة المواد الاجتماعية بكلية التربية – جامعة أسيوط – الفرقة الرابعة ، للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦ وتم تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الحاجات البصرية الخاصة على طلاب مجموعة البحث قبليا ، ثم تطبيق البرنامج المقترح على الطلاب مجموعة البحث ، وبعد ذلك تم تطبيق بطاقة الملاحظة على الطلاب مجموعة البحث بعديا ، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠١,) ومستوى (٠٥,) في متوسطات بطاقة ملاحظة المهارات لصالح التطبيق البعدي ، وقد بلغت نسبة حجم فاعلية البرنامج المقترح ككل (١,٣) لبطاقة الملاحظة لدى مجموعة البحث التجريبية ، وهى نسبة مرتفعة ؛ مما يؤكد فاعلية البرنامج المقترح .

الكلمات المفتاحية :

البرنامج المقترح – ذوو الحاجات البصرية الخاصة – مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوي الحاجات البصرية الخاصة .

Abstract:

The objective of the current research was to determine the effectiveness of a proposed program in developing the skills of using school museum in teaching geography for visual special needs for the fourth year students of Social Studies Division . The research attempted to answer the following questions:

1- What is the effectiveness of a proposed program in developing the skills of using school museum in teaching geography for students with visual special needs for the fourth year students of Social Studies Division ?

The research group consisted of (50) students (experimental group) of the fourth year students of Social Studies Division in the Faculty of Education - Assiut University , the note card was applied to use the museum in teaching geography for students with visual special needs .The students were assigned a predefined research group, followed by the application of the proposed program to the students of the research group, and then the skills note card was applied to the students of the research group. The results revealed statistically significant differences at level (,01) and level (,05) Skills note card for application And the percentage of the effectiveness of the proposed program as a whole (1,3) for the observation card of the experimental research group, which is high ; Thus confirming the effectiveness of the proposed program.

Keywords:

The proposed program – visual special needs - skills of using the school museum in teaching geography for visual special needs .

مقدمة البحث :

يواجه ذوو الحاجات البصرية الخاصة صعوبات كبيرة في تعليمهم بسبب طبيعة الإعاقة التي يعانون منها ، فهم يرون العالم ويدركونه بطريقة خاصة عن طريق حواسهم الاخرى كالشم واللمس والسمع .

وبسبب ضعف القدرة المكانية لديهم ، يواجه التلاميذ ذوو الحاجات البصرية الخاصة العديد من المشكلات في تعلم الجغرافيا ، منها **(American Foundation for the Blind :, 2012)**

١- مشاكل وعقبات في ادراك العالم الخارجي المحيط بهم .
٢- الخبرة العملية والمعرفة المكانية لديهم ضعيفة ، غير مكتملة ، ومشوهة .
٣- التوجيه في الفراغ المحيط بهم أو الأماكن ضعيف بسبب فقر المعرفة المكانية .
٤- صعوبات في ادراك المسافات والاتجاهات والعلاقات بين الاشياء .
٥- ادراك محدود للعمليات والظاهرات الجغرافية المتحركة مع عدم القدرة على ملاحظة التغيرات في الطبيعة .
٦- ضعاف البصر يتعلمون من العام الى الخاص .
٧- ضعاف البصر يحتاجون وقت اطول لملاحظة الاشياء والظاهرات .

وبذلك فذوي الحاجات البصرية الخاصة لديهم معلومات أقل من غيرهم عن البيئة ، كما أنهم أقل قدرة على التخيل وتحديد الاتجاهات ، ويعاني ذوي الحاجات البصرية الخاصة من تأخر في تعلم المفاهيم الجغرافية ، ولذلك فهم في أمس الحاجة إلى إدراك العالم من حولهم، والتفاعل والمشاركة مع عناصره المختلفة المتوفرة في البيئة المحيطة بهم ، حتي يشعرون بقيمتهم وأهميتهم في المجتمع .

ويحتاج ذوو الحاجات البصرية الخاصة إلي مخاطبة حواسهم الأخرى كاللمس والسمع أثناء عملية التعلم . ولأن الأنشطة المتحفية تعتمد على استخدام الحواس في التعلم ، فتعد المتاحف من مداخل تعليم التلاميذ ذوى الحاجات الخاصة (**أروي أخضر** ، ٢٠١٢) . وتعددت وتنوعت المتاحف إلي فنية وتراثية وعلمية وبيئية وقومية ومتاحف التاريخ الطبيعي والمتاحف التعليمية بالمدارس والجامعات . والمتحف التعليمي أو المدرسي بحكم وجوده الدائم بالمدرسة ، يصبح مجالا خصبا يشجع التلاميذ على بذل الجهد والابتكار ، وهو عبارة عن مكان بالمدرسة تعرض فيه أعمال التلاميذ من خرائط ورسوم تعليمية ، وما أهدي إلي المدرسة من وسائل تعليمية كالنماذج والمجسمات ، بالإضافة إلي كونه مخزنا لحفظ المعروضات .

وهناك العديد من الفرص التي يتيحها المتحف لتحقيق أهداف تعليم الجغرافيا الطبيعية والبشرية للكفيف ، فعن طريق المتحف يمكن اعطاء الفرصة للطلاب لاكتشاف عادات وتقاليد الشعوب الأخرى في حياتهم ، واكتشاف العصور الجليدية وكيف ساهمت في تشكيل سطح الارض ، والتغيرات المناخية ، والمقارنة بين المناخ قديما وحاليا في منطقة ما ، واكتشاف أنواع النباتات والحيوانات في اقاليم العالم وبيئته المحلية والمقارنة بينها ، وفحص الأدلة على حدوث الكوارث الطبيعة والكوارث التي حدثت بفعل الانسان . **(Geoghegan , 2010 , 1467-1468)**

ولهذا فمعلم الدراسات الاجتماعية مطالب باستخدام استراتيجيات وطرائق التدريس والوسائل التعليمية وأساليب التقويم وأساليب العمل بالمتحف المدرسي المناسبة للتلاميذ ذوى الحاجات البصرية الخاصة ؛ فقد أكد **أحمد اللقانى وآخرون (١٩٩٠)** علي أن دراسة الدراسات الاجتماعية عن طريق مدخل المتاحف يساعد التلميذ في الكشف عن حقائق البيئة بنفسه ، كما أن التعلم عن طريق المتاحف يزود التلاميذ بمعلومات مبسطة وصحيحة يمكن إدراكها واستيعابها في وقت قصير، وينمى لديهم المهارات عن طريق الملاحظة والمشاهدة والتحدث والاستماع ، وتدوين المذكرات وتنظيم المعلومات والأفكار، كما يزودهم بالخبرات الحية المباشرة التي توضح الأشياء وتمكنهم من الفهم وإدراك المعاني . الأمر الذى يتطلب تمكن المعلم من مهارات استخدام المتحف .

وهذا ما أوصت به العديد من الدراسات كدراسة **(Tas, 2012)** والتي أوصت بضرورة المام وتمكن المعلم من مهارات استخدام المتحف في تدريس الدراسات الاجتماعية . الأمر الذى يتطلب تضمينها في برامج اعداد المعلم بكليات التربية ، فالجزء الأكبر من توصيات المؤتمرات[١] والندوات التي عقدت مؤخراً منصباً على كيفية إعداد الطالب المعلم لتلبية احتياجات المتعلمين .

(١) مؤتمر التربية الخاصة – الشارقة – الإمارات ٢٠١٥ .

وإذا كان ذلك علي درجة من الأهمية لمعلم العاديين فما بال معلم ذوى الاحتياجات الخاصة ، مما يتطلب إعادة النظر في برامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية ، وتدريب الطلاب المعلمين على استخدام المتحف في التدريس لملاحقة التطور والاتجاهات الحديثة في تعليم وتعلم الجغرافيا لذوي الحاجات البصرية الخاصة .

مشكلة البحث :

يعد استخدام المتحف في التدريس مدخلا تدريسيا مناسبا لذوي الحاجات البصرية الخاصة ، وذلك لاعتماد أنشطته على الحواس ، فعن طريق المتحف يستطيع التلاميذ من ذوى الحاجات البصرية الخاصة المشاركة بصورة كلية في العملية التعليمية لمادة الجغرافيا ، وتعلم المهارات الجغرافية بصورة مستقلة .

وعلي الرغم من ذلك ؛ أثبتت الدراسات على ضعف مستوى اعداد معلم الدراسات الاجتماعية للتدريس لذوى الاحتياجات الخاصة كدراسة **(Lindsay,2003)** ، كما أثبتت بعض الدراسات علي ضعف مهارات معلم الدراسات الاجتماعية في استخدام مصادر التعلم والتي منها المتحف كدراسة (**علي عبد الوهاب ، ٢٠٠٣**) ، ودراسة (**Marcus et al , 2012**) .

كما قامت الباحثة باستطلاع رأى (٧٠) طالب وطالبة من طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية – تعليم أساسي ، ممن أنهوا دراستهم الجامعية (للعام الجامعي ٢٠١٥ / ٢٠١٦) حول مقرر استراتيجيات التدريس للفئات الخاصة ، حيث أسفرت النتائج عن عدم تدريب الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية علي التدريس لذوي الحاجات البصرية الخاصة بصفة عامة وتدريس الجغرافيا لذوي الحاجات البصرية الخاصة بصفة خاصة ، حيث أن المقرر لا يتضمن مهارات استخدام المتحف في التدريس لذوي الحاجات البصرية الخاصة ، وكانت النتائج كالتالي :

جدول (١)

نتائج استطلاع رأى مجموعة من طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية ممن انهوا دراستهم الجامعية حول مقرر استراتيجيات التدريس للفئات الخاصة

العبارات	درجة التوفر		
	متوفرة	متوفرة الى حد ما	غير متوفرة
يواكب محتوى المقرر الاتجاهات الحديثة في مجال تدريس الجغرافيا للتلاميذ ذوى الحاجات البصرية الخاصة	% ٠	% ٧,١	% ٩٢,٩
يساعد هذا المقرر على تحديد التهيئة المناسبة للتلاميذ ذوى الحاجات البصرية الخاصة في تعلم مادة الجغرافيا	%١٠	% ١٤,٣	% ٧٥,٧
يساعد هذا المقرر على تصميم أنشطة لاستخدام الحواس للتلاميذ ذوى الحاجات البصرية الخاصة في تعلم مادة الجغرافيا	% ٢١,٥	% ٧,١	% ٧١,٤
يساعد هذا المقرر على المرونة في إعداد وتصميم الأنشطة المختلفة في مادة الجغرافيا لذوى الحاجات البصرية الخاصة	%١٠	% ١٤,٣	% ٧٥,٧
يساعد هذا المقرر على اجراء تعديلات على بعض اهداف تدريس مادة الجغرافيا بما يناسب ذوى الحاجات البصرية الخاصة	% ٤,٣	% ٥,٧	% ٩٠
يساعد هذا المقرر على الالمام بطرق التواصل مع الطلاب ذوى الحاجات البصرية الخاصة كطريقة برايل	%١٠	% ١٤,٣	% ٧٥,٧
يساعد هذا المقرر على تعديل محتوى مادة الجغرافيا بما يلائم التلاميذ ذوى الحاجات البصرية الخاصة	% ٢١,٥	% ٧,١	% ٧١,٤
يساعد هذا المقرر على التدريب على استخدام المداخل التدريسية المناسبة لذوى الحاجات البصرية الخاصة في تعلم الجغرافيا كالمدخل المتحفي	% ٥,٧	% ٤,٣	% ٩٠
يساعد هذا المقرر على التدريب العملي علي تدريس الجغرافيا للتلاميذ ذوى الحاجات البصرية الخاصة بالمدارس	% ٢	% ٣	% ٩٥

ولأهمية استخدام المتحف في تدريس الجغرافيا بالتعليم الابتدائي ، فيجب تضمين مهارات استخدام المتحف ضمن برامج اعداد معلم الدراسات الاجتماعية بكليات التربية **Memisoglu & Kamci (2013)** ، **رضا جمعة ووالى أحمد (٢٠١٤)** ، وإذا كان ذلك علي درجة من الأهمية لمعلم العاديين فما بال معلم ذوي الحاجات البصرية الخاصة ، مما يتطلب إعادة النظر في برامج إعداده ، وتدريب الطلاب المعلمين شعبة المواد الاجتماعية على استخدام المتحف في التدريس لملاحقة التطور والاتجاهات الحديثة في تعليم وتعلم الجغرافيا لذوي الحاجات البصرية الخاصة .

وانطلاقاً من أهمية إقامة المتاحف التعليمية لكى تعم فائدتها على الجميع داخل المدرسة، وأهمية استخدام المتحف في تدريس الجغرافيا للتلاميذ ذوي الحاجات البصرية الخاصة ، ونظرا لأن المدارس لا توفر للأطفال ذوي الحاجات البصرية الخاصة البيئة الأكاديمية والطبيعية المناسبة لهم ، ومع وجود قصور في إعداد وتدريب معلم الدراسات الاجتماعية علي تدريس الجغرافيا للتلاميذ ذوى الحاجات البصرية الخاصة ، وفي ضوء توصيات الأبحاث بتضمين مهارات استخدام المتحف ضمن برامج اعداد معلم الدراسات الاجتماعية بكليات التربية واستخدام المتحف في تدريس الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي لذوي الحاجات الخاصة ، سعى البحث الحالي لوضع قائمة مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوي الحاجات البصرية الخاصة وتنميتها لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة المواد الاجتماعية بكلية التربية .

أسئلة البحث :

تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :

س : " ما فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوي الحاجات البصرية الخاصة لدى طلاب شعبة المواد الاجتماعية ؟ " .

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوي الحاجات البصرية الخاصة اللازمة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة المواد الاجتماعية ؟
٢. ما صورة برنامج مقترح لتنمية مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوي الحاجات البصرية الخاصة لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة المواد الاجتماعية ؟
٣. ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوي الحاجات البصرية الخاصة لدي طلاب الفرقة الرابعة شعبة المواد الاجتماعية ؟
٤. ما حجم فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوي الحاجات البصرية الخاصة لدي طلاب الفرقة الرابعة شعبة المواد الاجتماعية ؟

مصطلحات البحث :

١- **ذوو الحاجات البصرية الخاصة** : يقصد بهم اجرائيا : " تلاميذ الحلقة الابتدائية الذين يكون البصر لديهم ضعيف ، أو شديد القصور والضعف أو تام ؛ بحيث لا يمكنهم القراءة والكتابة أو التعلم إلا بطريقة برايل " .

٢- **البرنامج المقترح** : يقصد به إجرائيا :"خطة موضوعة تتضمن عدة إجراءات مقترحة وذلك في شكل جلسات تعليمية يتم إعدادها من قبل الباحثة ، مع تحديد الأهداف والمحتوى واستراتيجيات وطرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة وأساليب التقويم اللازمة للجلسات ، بما يساعد على تنمية مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوي الحاجات البصرية الخاصة لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة المواد الاجتماعية " .

٣- **مهارات استخدام المتحف في تدريس الجغرافيا لذوي الحاجات البصرية الخاصة :**

يقصد بها إجرائيا : " ما يقوم به طلاب شعبة المواد الاجتماعية – الفرقة الرابعة – تعليم أساسي (مجموعة البحث التجريبية) من ممارسات وإجراءات لاستخدام متحف المدرسة في تدريس الجغرافيا للتلاميذ ذوي الحاجات البصرية الخاصة ، وتتمثل تلك الممارسات في مهارات(صياغة الأهداف التعليمية–تحليل المحتوى التعليمي–التهيئة– اعداد الأنشطة التعليمية – المهارات التكنولوجية –استراتيجيات التدريس–التقويم)، ويقاس ذلك بالدرجات التي يحصل عليها طلاب شعبة المواد الاجتماعية في بطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض".

أهمية البحث :

(أ) الأهمية النظرية :

١- يسهم هذا البحث في التغلب على المعوقات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية في تدريس الجغرافيا للتلاميذ ذوي الحاجات البصرية الخاصة .

٢-الاهتمام بتجهيز واعداد واستخدام متاحف المواد الاجتماعية بالمدارس الابتدائية .

٣-تنبيه القائمين بتخطيط برامج اعداد معلم الدراسات الاجتماعية على تضمين مهارات استخدام المتحف لذوي الحاجات البصرية الخاصة ضمن برامج الاعداد بكليات التربية .

٤-تنبيه القائمين بتصميم المناهج على بناء مناهج الجغرافيا لذوي الحاجات البصرية الخاصة بمدارس المكفوفين بمراحل التعليم المختلفة في ضوء المتحف المدرسي .

٥- يتماشى البحث الحاليّ مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تسعى لتجريب مداخل واستراتيجيات تدريسية حديثة في تدريس الجغرافيا للتلاميذ ذوي الحاجات البصرية الخاصة.

٦-قلة الدراسات التي استخدمت برامج لتنمية مهارات استخدام المتحف في التدريس بصفة عامة ومهارات استخدام المتحف في التدريس لذوي الحاجات البصرية الخاصة بصفة خاصة على حدٍّ علم الباحثة .

(ب) الأهمية التطبيقية :

١- تقديم قائمة بمهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوي الحاجات البصرية الخاصة الى مخططي برامج إعداد طلاب شعبة المواد اجتماعية ، وذلك لتخطيط البرامج وإعداد المقررات المناسبة لهم .

٢- تقديم بطاقة ملاحظة لقياس مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوي الحاجات البصرية الخاصة لدى طلاب شعبة المواد الاجتماعية .

٣- قد يكون الأول محليا على حد علم الباحثة في اعداد طلاب شعبة المواد الاجتماعية علي استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوي الحاجات البصرية الخاصة .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلي :

١. تنمية مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الحاجات البصرية الخاصة لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة المواد الاجتماعية في ضوء البرنامج المقترح .

٢. تحديد حجم فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الحاجات البصرية الخاصة لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة المواد الاجتماعية .

فروض البحث :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة شعبة المواد الاجتماعية (مجموعة البحث التجريبية) في التطبيقين القبلي / البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا للتلاميذ ذوى الحاجات البصرية الخاصة لصالح التطبيق البعدي .

٢. توجد درجة فاعلية ذات دلالة إحصائية للبرنامج المقترح في تنمية مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا للتلاميذ ذوى الحاجات البصرية الخاصة لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة المواد الاجتماعية .

منهج البحث :

- **المنهج التجريبي** : في تطبيق مواد البحث وأدواتها ، وفي تفسير النتائج ومناقشتها ، وتقديم التوصيات والمقترحات .
- **التصميم التجريبي للبحث** : استخدم البحث التصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة .

حدود البحث :

اقتصر البحث على :

١- مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة المواد الاجتماعية بكلية التربية (٥٠ طالب وطالبة) ، جامعة أسيوط – الفرقة الرابعة .

٢- مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الحاجات البصرية الخاصة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة المواد الاجتماعية والمتمثلة في : (مهارة صياغة الأهداف التعليمية – مهارة تحليل المحتوى التعليمي – التهيئة – مهارة اعداد الأنشطة التعليمية – المهارات التكنولوجية – استراتيجيات التدريس – التقويم) .

٣- متحف المواد الاجتماعية بكلية التربية – جامعة أسيوط .

٤- كان التطبيق في الفترة من (١ مارس ٢٠١٧ / ٣٠ ابريل ٢٠١٧) .

مواد البحث وأدواته :

قامت الباحثة بإعداد المواد والأدوات التالية :

- مواد البحث :

١- قائمة مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الحاجات البصرية الخاصة اللازمة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة المواد الاجتماعية .

٢- دليل البرنامج المقترح .

- أدوات البحث :

١- بطاقة ملاحظة لقياس مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الحاجات البصرية الخاصة لدي طلاب شعبة المواد الاجتماعية .

اولا : الإطار النظري للبحث :

- **ذوو الاحتياجات الخاصة :**

تعد التربية الخاصة هي نوع من التعليم المختص في تعليم الاطفال ذو الاحتياجات الخاصة بحيث يلبي حاجات الطفل بأسلوب يراعي الفروق الفردية بين الاطفال من حيث درجة الإعاقة (عقلية ، بصرية ، سمعية ، او حركية) ، وذلك لبلوغ اقصى ما تسمح به قابلياتهم من تحصيل وتكيف ، ولقد تطورت المسميات التي أطلقت على هذه الفئة ، حيث أطلق عليها أسماء عديدة ، منها فئة : المعاقين ، وذوي العاهات ، مثل : الأعمى ، والأخرس، وأصحاب العاهات ، وكل هذه المسميات تنظر إلى الفرد ذي الاحتياجات الخاصة من جوانب ضعفه وقصوره فقط وتهمل جوانب قوته ، ثم ظهر مصطلح الفئات الخاصة أو ذوي الاحتياجات الخاصة ، وهو مصطلح أكثر قبولًا لما يحمل في طياته مراعاة للجوانب الإنسانية والنفسية لهم ، ويستغل نقاط قوتهم للتغلب على نقاط ضعفهم .

وفي الوقت الحاضر لم يُعد يستخدم العوق في العديد من المؤسسات والهيئات والأفراد والعاملين في مجالات الرعاية الصحية والتربوية والسلوكية والاجتماعية لذوي الحاجات الخاصة ، لذلك نورد فيما يلي التعريف والمفهوم لذوي الاحتياجات الخاصة كالآتي : " وجود اختلاف جوهري عن المتوسط أو العادي ، وعلى وجه التحديد ، فما يُقصد بالطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة ، أنه الطفل الذي يختلف عن الطفل العادي أو الطفل المتوسط من حيث القدرات العقلية ، أو الجسمية ، أو الحسية ، أو من حيث الخصائص السلوكية ، أو اللغوية أو التعليمية إلى درجة يُصبح ضرورياً معها تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة لتلبية الحاجات الفريدة لدى الطفل، ويُفضل معظم التربويين حالياً استخدام مصطلح الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، لأنه لا ينطوي على المضامين السلبية التي تنطوي عليها مصطلحات العجز أو الإعاقة وما إلى ذلك " . **(مجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ، ٢٠٠١ ، ٣٧)**

ويمكن تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة إلى عدة فئات ، تضم كلا من المعاقين والموهوبين كما يلي **(عبد المنعم الحفني ، ١٩٩٤ ، ٨٧٤) :**

١- الموهوبون :

ويندرج تحت فئات ذوي الاحتياجات الخاصة الموهوبون من أصحاب المواهب والمتفوقين ، ومن سمات الموهوبين توافر الذكاء العالي والمواهب السامية ، كما أن خصائصهم تميزهم عن أقرانهم بمستوى مرتفع يصلون إليه في المجالات المختلفة للحياة .

٢- المعاقون :

وهم المعاقون نتيجة لما يُعانون من إصابات مرجعها عوامل وراثية أو خلقية أو بيئية مكتسبة ، مما يتسبب عنها قصور وظيفي جسمي أو عقلي ويترتب عن القصور أثاراً صحية أو اجتماعية أو نفسية ، تحول بين المصاب بالعوق وبين تعلم واكتساب وأداء بعض الأعمال والأنشطة الفكرية أو الجسمية التي يؤديها الفرد العادي ، بدرجة كافية من المهارة والنجاح ، وقد يكون العوق جزئياً أو تاماً ، وأحد تلك الاعاقات الإعاقة البصرية .

وقد تناول البحث هذه الفئة تحت اسم ذوي الحاجات البصرية الخاصة ، وذلك لأنه مصطلح محايد ولا يحمل بين طياته قيما أو دلالات قد تكون موجبة أو سالبة ، كما أنه يشمل كل أو على الأقل معظم الذين يظلهم المصطلح بمظلته .

- **ذوو الحاجات البصرية الخاصة :**

ظهرت تعريفات متعددة لذوي الحاجات البصرية الخاصة بعضها ركز على الجوانب القانونية ، والبعض الآخر ركز على الجوانب التربوية ، وقد ظهر تعريف ذوي الحاجات البصرية الخاصة من الناحية القانونية قبل تعريف ذوي الحاجات البصرية الخاصة من الناحية التربوية ، ويركز التعريف القانوني على حدة البصر ويشير إلى أن الشخص الكفيف هو : " ذلك الشخص الذي لا تزيد حدة بصره عن ٢٠/٢٠٠ قدم على العين الأخرى بعد التصحيح ، ومعنى ذلك أن الشخص الكفيف يحتاج لتقريب الشيء الذي يراه الشخص العادي من مسافة ٢٠٠ قدم إلى ٢٠ قدم حتى يرى الشخص الكفيف " (**تيسير كوافحة وفواز عبد العزيز** ، ٢٠١٠ ، ٨٢) . أما التعريف التربوي فيشير إلى أن الإنسان المكفوف هو : " الذي فقد بصره بالكامل ولا يستطيع تعلم القراءة والكتابة إلا بطريقة "برايل" ، وهذا ما يتبناه البحث الحالي .

والضعف البصري وفقا للتعريف القانوني : " فهو حدة بصر تتراوح بين ٢٠/٧٠—٢٠/٢٠٠ وحالة ضعف لا تمنع الطفل من استخدام بصره كاملا ، فثمة قدرات بصرية متبقية لديه للقراءة باستخدام أدوات التكبير " (**صالح الداهري** ، ٢٠٠٨ ، ٢٥) .

ويتم تصنيف ذوى الإعاقة البصرية إلى مجموعتين : أولهما تشمل الأفراد المكفوفين كليا ، وهي تلك المجموعة التي ينطبق عليها التعريف القانوني والتربوي للكفيف ، والثانية : مجموعة المعاقين بصريا جزئيا وهي تلك المجموعة التي تستطيع أن تقرأ الكلمات المكتوبة بحروف مكبرة أو باستخدام النظارة الطبية أو أي وسيلة تكبير .

ولقد تعددت الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة بالإعاقة البصرية فهناك أسباب ما قبل الولادة أو أثنائها كالعوامل الوراثية (العوامل الجينية ، والعوامل البيئية : كتناول العقاقير والأدوية ، والحوادث ، والإصابة ببعض الأمراض والالتهابات وغيرها) التي تؤدي إلى جعل الطفل كفيفا كليا أو جزئيا، وهناك أسباب ما بعد مرحلة الولادة تؤدي الى الإصابة بالإعاقة البصرية كسوء التغذية والحوادث والأمراض .(**صالح الداهرى** ، ٢٠٠٨ ، ٢٧)

- **خصائص ذوى الحاجات البصرية الخاصة :**

نظرا للاختلاف في درجة الإعاقة البصرية وفى مسبباتها تختلف خصائص الافراد ذوى الحاجات البصرية الخاصة من درجة وفئة لأخرى ، وذلك لأنهم ليسوا جميعا مجموعة متجانسة ، ولهذا يتسم الافراد ذوى الحاجات البصرية الخاصة بالعديد من الخصائص والصفات العامة منها (**وليد خليفة ومراد سعد** ، ٢٠٠٧ ، ١٠٨ – ١٠٩) :

١- الخبرات التي يحصلها الكفيف عن العالم الذي يعيش فيه دون مستوى المبصر ، إلا الإحساسات التي تأتيه عن طريق الحواس التي يملكها .
٢- الحواس الأربعة الباقية للكفيف (اللمس والسمع والتذوق والشم) هي أساس تعلمه .
٣- تتسم حركة الكفيف المحدودة بكثير من الحذر واليقظة حتى لا يصطدم بعقبات أو يقع على الأرض ، ونتيجة لذلك فهو إما يعتمد بدرجة كبيرة على علاقاته الاجتماعية بالأفراد المحيطين به ، وأما تجند موقفا مغايرا من المساعدة التي تقدم إليه فيرفضها تماما.
٤- نظرا لأن الكفيف يستخدم حواسه الأربعة في انجاز بعض الأعمال التي يعتمد بدرجة كبيرة على حاسة البصر، فإنه يبذل طاقة وجهد كبيرين أثناء حركته وذلك يعرضه كثيرا للإجهاد العصبي والشعور بعدم الأمن وخيبة الأمل .
٥- إن تحصيل الخبرات عن الكفيف تكون أقل مقارنة بالطفل المبصر.
٦- يتقبل الكفيف إعاقته أو يرفضها على ضوء الاتجاهات الوالدية نحوه .
٧- تؤكد نتائج بعض الدراسات أن الميول العدوانية الصريحة التي تبدو سواء في السلوك العدواني الظاهر أو اللفظي لدى الكفيف .
٨- تؤثر المشكلات وخاصة المشكلات التي تتعلق بالوظائف المعرفية والحركية والتجوال وكذا المشكلات الشخصية التي تتعلق بالإعاقة على حياة الكفيف .
٩- تفرض المواقف المكانية على الكفيف أن يعيش في عالمين عالم المبصرين وعالمه الخاص المحدود ، لذلك يتولد على نفسه صراع الإقدام والأحجام ، إقدام على عالم المبصرين وإحجام عن عالمه الضيق .
١٠- يقع الكفيف تحت تأثير صراعات عديدة مثل : التمتع بمباهج الحياة والانزواء طلبا للأمان، الاستقلال والرعاية وذلك يؤثر على بناء شخصية مستقلة له دون تدخل من الآخرين.
١١- قد لا يشعر الكفيف بالرضا عن المساعدة المقدمة له من الأفراد المحيطين به ، ولكونه كفيفا فإنه يرفض المساعدة التي تقدم إليه لأنه يرفض أساس عجزه .

وتظهر أهمية التعرف على خصائص المعاقين بصريا في التوصل إلى أفضل الطرق والأساليب للتعامل معهم ، وذلك كي يتمكن من تأدية دوره في بيئته ، وحينئذ يشعر بأهميته وقيمته في المجتمع .

- **المبادئ التعليمية لذوى الحاجات البصرية الخاصة :**

يرى كثيرا من التربويين أن تعليم التلاميذ ذوى الحاجات البصرية الخاصة يجب أن يقوم على:

- تنمية القدرات البصرية التتبعية من خلال تنمية مهارات الإدراك والتمييز البصري للأشياء واستخدام البرامج متعددة العناصر للأطفال ضعاف البصر .
- استخدام البرامج الفردية والتدريب في البيئة الطبيعية لتطوير مهارات التحرك والتنقل للطفل الكفيف.
- تدريب الطفل الكفيف على المهارات الحياتية اليومية .
- تدريب الطفل الكفيف على مهارات التواصل باستخدام نظام بريل/ آلات كاتبة/ الكتب الناطقة/ مسجلات وأشرطة... الخ .
- تدريب الطفل المعاق بصريا على تقوية حاسة اللمس والسمع الى جانب الحواس الاخرى كالشم للتفاعل والتواصل مع البيئة المحيطة .

ويضيف كمال سيسالم (١٩٩٧ ، ١٠٣) عدة مبادئ يجب مراعاتها عند تعليم المكفوفين وهى :

١- اجراء تعديلات في المحتوى العام للمنهج بما يتناسب مع قدرات الكفيف .
٢- توفير الاجهزة السمعية والبصرية التي تيسر على الكفيف فهم الموضوعات الدراسية .
٣- مراعاة الفروق الفردية بين المعاقين بصريا .
٤- توفير النماذج والمجسمات التي تمقل المفاهيم البصرية .
٥- اتاحة الفرصة للمعاق بصريا لممارسة الانشطة الذاتية .

وتؤكد أبحاث منتسوري (Montessorri) على أهمية التأكيد على الحواس كالسمع واللمس حيث أثبتت تجاربها على أن الأطفال من ذوي الحاجات البصرية الخاصة استطاعوا إن يميزوا الكثير من النماذج عن طريق اللمس والتمييز بين الأصوات والنغمات . **(Vaz , 2013 ،(http://uqu.edu.sa)**

لهذا يجب أن توفر وسائل تعليمية متعددة ومتنوعة تخاطب حواس الطفل المعاق بصريا، فهناك الكثير من الفوائد التعليمية للوسائل التعليمية المستخدمة مع المعاقين بصريا ، كمعالجة اللفظية ، الايجابية واثارة الاهتمام ، توسيع مجالات الخبرة ، تعلم خبرات من الصعب من الصعب عليها ، اثارة النشاط الذاتي ، مراعاة الفروق الفردية ، تنمية التفكير ، تنمية الادراك الحسى . **(عبد الرحمن حسين ، ٢٠٠٣ ، ١٤٩-١٥٢)**

وقد أثبتت العديد من الدراسات على فوائد استخدام الوسائل التعليمية في تعلم الاطفال ذوى الحاجات البصرية الخاصة كدراسة (**منى الدهان** ، ٢٠٠١) ، ودراسة (**محمود الدمرداش** ، ٢٠٠٣) ، ودراسة (**Ohuchi et all , 2006**) ، ودراسة **أحمد الحسيني** (٢٠٠٦) والتي أثبتت فعالية استخدام النماذج المجسمة في تنمية بعض المفاهيم والمهارات الجغرافية لدى الطلاب المكفوفين ، ولهذا أكدت دراسة **(نبيل عزمي وعبد الرحمن حسين ، ٢٠٠٣)** على أهمية تدريب الطلاب المعلمين على تصميم وانتاج الخرائط للمكفوفين .

كما يجب توفير أدوات ومعدات خاصة لكى يستطيع الأطفال المعوقين بصريا استخدامها للقراءة والكتابة ، والتنقل ، والتواصل ، ويمكن تلخيص أهم تلك الأدوات والمعدات كالتالي (**خالد الرشيدي ، ٢٠١٢ ، ٥٢ – ٩٠**) :

١- **نظام برايل** : وهو نظام للقراءة اللمسية يستخدم خليه من ست نقاط ، ويمكن الكتابة ببرايل باستخدام آلة برايل أو باستخدام مثقب يدوي ، وجميع المناهج مطبوعة بطريقة برايل من الرسومات مثل الخرائط ووسائل الإيضاح في الكتب ، وهذا ما تبناه البحث الحالي .

٢-**الآلات الكاتبة** : يمكن استخدام الآلة الكاتبة العادية من قبل الأطفال الذين يعانون من ضعف بصري ولا يستطيعون الكتابة يدويا بشكل مقروء وواضح ، ويمكن تدريب الأطفال المكفوفين على استخدامها للكتابة .

٣- الكتب الناطقة : هناك أجهزة خاصة لإعداد نسخ مسجلة من الكتب أو المجلات المختلفة التي يحتاج الطلاب المكفوفون إلى قراءتها .

٤- **مسجلات الأشرطة** : وتستخدم لتدوين الملاحظات في غرفه الصف أو الإجابة شفويا عن أسئلة الامتحان أو الاستماع للكتب الناطقة المسجلة ، وهناك مسجلات خاصة تستخدم الكلام المضغوط ، وهو كلام يتم تسجيله في فترة أقصر من الفترة العادية ولذلك فهي تتطلب فترة استماع قصيرة .

٥- **الدائرة التلفزيونية المغلقة** : لقد أصبحت هذه الوسيلة مستخدمة على نطاق واسع في تعليم الأطفال ضعاف البصر في السنوات القليلة الماضية ، وهي تشمل عرض المعلومات أو المواد المطبوعة على شاشة التلفزيون من أجل قراءتها .

٦- **أوبتاكون** : أداة تكنولوجية معقدة للقراءة تحول المادة المكتوبة إلى ذبذبات لمسية يستطيع الطفل الكفيف لمسها بإصبعه .

٧- **أدوات التكبير** : وهي تشمل تكبير الكلام المكتوب أو استخدام أدوات بصرية للتكبير تحمل باليد كالعدسات المكبرة .

٨- **جهاز كرزويل للقراءة** : وهو جهاز يحول المادة المكتوبة إلى مادة مسموعة وهو يستخدم عادة للقراءة .

٩- **أدوات أخرى** : ومن الأدوات الأخرى المستخدمة المعداد الحسابي (الأبيكاس) لإجراء العمليات الحسابية ، والحاسب الناطق والخرائط اللمسية وغير ذلك .

وحتى تتحقق الفائدة القصوى من تلك الوسائل والأدوات السابقة ، ينبغي جمعها فيما يسمى بغرف مصادر التعلم حتى يتسنى للكفيف استخدامها وممارسة الانشطة ، فمن الخطأ الاعتماد الكلى على الكتاب المدرسي والفصل الدراسي العادي في تعليم ذوي الحاجات البصرية الخاصة ، بل يجب الرجوع الى مصادر اخرى للتعلم داخل وخارج الفصل .

وتعد المتاحف المدرسية من مصادر تعلم ذوي الحاجات البصرية الخاصة ، والتي تساعد على تحسين العملية التعليمية لهم واحداث التعلم المرغوب فيه ، فالتربية بمفهومها الشامل ما عادت تنحصر في جدران قاعة الدرس ، وما عادت عملية التعليم تقتصر على ما يلقيه المعلم على الطلاب ، فكان من الضروري أن تمتد التربية خارج الجدران والصفوف التعليمية لتستفيد من بيئات يمكنها أن تساهم في التربية كبيئة المتاحف .

- **المتحف وأنواعه :**

عرف **محمد سعد (٢٠١٢)** المتحف بأنه : " المكان الذي يجمع ويأوي مجموعة من المعروضات والأشياء الثمينة بقصد الفحص والدراسة ، ولحفظ التراث الثقافي للشعوب على مر العصور من علوم وفنون وكافة أوجه الحياة للتعرف عليها ودراستها لمعرفة مراحل تطور الحياة البشرية وإنجازاتها الحضارية " .

كما عرفه **(مصطفي جودت ، ٢٠١٥)** بأنه : " مكان يجمع بين جنباته مقتنيات من أزمنة ماضية قد تتراوح بين عدة سنوات إلى ألوف السنين " .

ومن هذه التعريفات يمكن تقسيم المتاحف الحديثة إلى عدة أنواع ، هي (**محمد سعد ، ٢٠١٢)** :

١- **متاحف فنية** : ويدخل في نطاقها عرض اللوحات الفنية بالإضافة إلى أعمال النحت والخزف وغيرها من العناصر الفنية الرفيعة ومن أشهر المتاحف الفنية متحف اللوفر في باريس .

٢- **متاحف تراثية** : وتشمل المتاحف التي تعرض التراث للحضارات المختلفة من أدوات كانت تستخدم قديما وتعرض تطور هذه الأدوات حتى وصلت إلى ما نحن عليه الآن ، كما يحتوى المتحف التراثي على قاعات للدراسة والترميم ومن المتاحف التراثية متحف مدينة السويداء السورية .

٣- **متاحف علمية** : وهي تعرض الأساليب العلمية والاكتشافات التي من خلالها يتم الاستفادة في تطور شتى العلوم البيئية والمعملية والصناعية ومن هذه المتاحف متحف أكاديمية العلوم بولاية كاليفورنيا.

٤- **متاحف بيئية** : ويعرض فيها أنواع مختلفة من مفردات البيئة كالأخشاب والمعادن المتنوعة والأحياء الطبيعية وغيرها من عناصر الطبيعة حولنا .

٥- **متاحف قومية** : وهذه الفئة من المتاحف تستمد تعريفها من وظيفة المتحف ذاته أي الحفاظ على التراث الفني للبلد ، وهذه المتاحف تحتاج إلى الإضافات التجديدات المستمرة لتطوير طرق العرض وتحديث المجموعات الفنية أو الأثرية المعروضة ، من الضروري أن يأخذ المتحف القومي الطابع التذكاري بالإضافة إلى إضفاء الفخامة المطلوبة لهذه المباني التذكارية .

٦- **متحف التاريخ الطبيعي** : ويقدم هذا المتحف التطور الطبيعي البيولوجي للإنسان والحيوان والنبات والجماد ، فهو يقوم بدور المحافظة على المصادر الطبيعية لمعرفة مدي نمو تلك الأحياء أو عدم نموها وتطورها وكيفية المحافظة عليها من الاندثار والانقراض .

٧- **متاحف تعليمية** : وهي الأماكن التي تعرض فيها عينات من المواد التي تخدم النواحي العلمية والثقافية ، وتقوم بدور نقل المعرفة والمعلومات بعد تنظيمها وتبويبها لتكون مصدر من مصادر التعلم الأساسية والمباشرة ، فهذا النوع من المتاحف ينقل الخبرة الإنسانية بطريقة سهله مبسطة من خلال عملية الاتصال التي تتم بين المتعلم والقطعة المعروضة ، وهذا ما يتبناه البحث الحالي .

وفى مصر تم تنفيذ تجربة مدرسة المتحف المصري بفصله الصيفي بالتنسيق بين وزارة الثقافة والمجلس الأعلى للآثار ، وتضم التجربة متحف أسوان والمتحف اليوناني والإسلامي والقبطي ، وتستهدف التجربة تنمية الوعى الأثري لدى جميع طوائف الشعب المصري .

- **الدور التربوي للمتحف وأهميته :**

يتمثل دور المتحف التعليمي والتربوي في الآتي (فهيمة رزقي ، ٢٠١٣) :

- إثارة وتنمية حب العلم والفن والمعرفة عند الطفل وحثه على العمل والإبداع .
- إتاحة الفرصة لكل من الطفل والتلميذ والطالب في التحرر من الوصاية والقيود المنزلية والمدرسية والجامعية ، مما يساهم في حسن تكوين شخصيتهم ، وينمي عندهم حب الحياة الحرّة الواعية ، والانفتاح بتفاؤل ووعي ونشاط على الحياة الجدية.
- تنمية الحس الحضاري والشعور الإنساني الناتج عن تجول الشخص في قاعات المتحف وتأمله في المجموعات الأثرية والممتلكات الثقافية .
- تحقيق تعميم الثقافة ونشر المعرفة ، وتنمية الكفاءة الفنيّة والخبرة العلمية ، وتزيد من معلومات الزائرين وتوسع من آفاق اطلاعهم .
- يوفر المتحف فرص مفيدة للتعاون الفعال في عملية الدراسة ، وينمي في الطلبة اتجاهات خاصة مثل دقة الملاحظة ، والتفكير المنطقي السليم والمسؤولية الملزمة ، وقدرة المرء على تفهم مركزه في بيئته المحلية ، ومدى عظمة التطور التاريخي والحضاري والفني .
- تأكيد مراعاة آداب المجتمع عند الدخول والتجول والتنقل والخروج والاطلاع والعمل والإبداع... والتحدث مع الآخرين بلطف وهدوء واحترام متبادل .

يتضح مما سبق أن المتاحف تساعد المتعلمين في بناء المهارات ، وتنمية الحواس ، وبناء شخصية الفرد وتأكيد الهوية الوطنية وإثراء العقل بأرقى القيم والمفاهيم الثقافية والفنية والحضارية ، باعتبار أنه مؤسسة للتعليم والتعلم تسعى لنشر الوعي الثقافي والفهم الفكري والوجداني .

وقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة علي دور المتحف في نقل عدداً أكبر من الحقائق إلى المتعلمين عن التعليم التقليدي ، وتنمية العديد من المهارات والاتجاهات المرغوبة لديهم كدراسة Rhodes (1998) ، Rodney (1998) ، عبير دياب (١٩٩٩)، سناء السيد (٢٠٠٢) ، ايناس الشافعي (٢٠٠١) ، فاتن عبد اللطيف (٢٠٠٢) ، ابراهيم القاعود (٢٠٠٣) ، سناء السيد (٢٠٠٤) ، هبة علي (٢٠٠٤) ، دنيا زكى(٢٠٠٦) ، محمد الضويحي (٢٠٠٦) ، أمير القرشي (٢٠٠٧) ، Burchenal and Grohe (2007) ، عبد الرؤوف الفقي (٢٠٠٧) ، فاتن عبد اللطيف (٢٠٠٧) ، مرفت برعي (٢٠٠٧) ، رحاب شرقاوي (٢٠٠٨) ، مني علي (٢٠٠٨) ، محمد صالح (٢٠٠٨) ،Bouck et all (2009)، عزيزة الورداني (٢٠٠٩) ، Olsen (2009) ،عفاف عبدالرازق (٢٠١١) ، محمود العطيفي (٢٠١١) ، Marcus et all (2012) ، رشا حسن (٢٠١٢) ، Sederberg (2013) ، أميرة العكية (٢٠١٣) ، أنجي عزيز (٢٠١٣) ، سمر حمدون (٢٠١٣) ، Watermeyer (2015) ، رضا جمعة ووالى أحمد (٢٠١٤) ، جمعه صالح (٢٠١٥) .

وتتفق الدراسات السابقة في أن المتاحف المعاصرة ارتبطت بالمدارس وبموادها الدراسية ، وأصبحت تخاطب الأجيال جميعهم في مختلف المراحل التعليمية والعمرية سواء العاديين منهم أو من ذوي الاحتياجات الخاصة .

- **استخدام المتحف في التدريس لذوى الحاجات البصرية الخاصة :**

يجب أن تتاح المتاحف للجميع ، وهذا هو جوهر العدالة الاجتماعية ، فيمكن للمتاحف أن تساعد الناس المحبطين وأولئك الذين يأتون من فئات اجتماعية مهمشة في اكتساب الشعور بالمواطنة والانتماء الى المجتمع ، وتوسيع آفاقهم ، وأفضل المتاحف هي تلك التي تلبى احتياجات الناس من مختلف الأعمار والخبرات من المبتدئين الهواة إلى الخبراء ، بل وحتى الأشخاص من ذوي الإعاقات . (**رابطة المتاحف ، ٢٠١٣ ، ٧**)

وتري (**أروي أخضر ، ٢٠١٤**) أن للمتاحف دورا مهما في التدريس ؛ حيث أنها تساعد التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة على مشاهدة النماذج والعينات والأشياء والأفلام ، وتثير انتباههم نحو مشكلة تهم دراستها ، كما أنها تعرفهم بتاريخهم وحضارتهم التي ينبغي أن تكون أساساً ومحوراً لكل تعليمهم ، وتسهم في تقديم كل أدبيات الفن والمعلومات المتصلة به.

ويتوفر في المتحف خبرات واقعية مباشرة ملموسة يمكن تقديمها للمتعلمين ذوى الحاجات البصرية الخاصة في جميع المراحل الدراسية ؛ لتساعدهم على فهم الحقائق العلمية واكتساب المهارات والاتجاهات المرغوبة . فتشير **سميرة نجدي (١٩٩٦ ، ١٠٤)** إلى أن المتاحف هي البيئة الملائمة لذوي الحاجات البصرية الخاصة ، وترى أيضا أن المتاحف تساعد في حل مشاكلهم تربويا ونفسيا ، وتفتح المجال أمامهم لاكتساب خبرات جمالية جديدة وبصورة مستقلة سوف تنعكس على سلوكهم ، وتشير أيضاً إلى أن المتاحف تسهم في ربط التذوق الفني بالمناهج الدراسية ، حيث تساعدهم على تفهم وإدراك كثير من المواد التي لا يمكن تصورها إلا عن طريق إدراك القيم الموجودة داخل المتاحف ، وتعتبر المتاحف بهذه الصورة أشبه بفصول دراسية .

وبذلك يساعد استخدام المتحف في التدريس علي تحقيق العديد من الأهداف التعليمية لذوي الحاجات الخاصة ، منها (**أروى أخضر ، ٢٠١٢**):

- زيادة دافعية المعاق والتشوق لدراسة المواد الدراسية النظرية .
- تجسيد النظريات الغيبية المجردة ، ويزيل أنماط الفهم الخاطئ للمفاهيم التي يدرسها المعاق باستخدام طريفة برايل للمكفوفين.
- إشباع وإثارة الفضول العلمي لدى المعاق بالتركيز على الطريقة العلمية في التفكير والتي تعتمد على التجربة .
- توفير الوقت والجهد الذي يبذله المعلم في عملية الشرح والوصف .
- تنبيه ومخاطبة أكبر عدد ممكن من حواس الكفيف حتى يتمكن من الفهم الصحيح للعديد من الظواهر ويزيل أنماط الفهم الخاطئ للمفاهيم التي يدرسها .
- أن التدريس بالمتاحف يجسد النظريات الغيبية المجردة ، كما تساعد التربية المتحفية في تكوين المفاهيم والمدركات بصورة أوضح وأبسط
- تستطيع أن تشرح لهم حقبة زمانية معينة مثل زمن الديناصورات مثلاً في أشكال مختلفة فتتكون لديه صورة ذهنية متكاملة من خلال زيارة واحدة للمتحف .

- **المبادئ التدريسية لاستخدام المتحف في التدريس لذوي الحاجات البصرية الخاصة :**

أصبح التعليم داخل المتحف ذا أسس ومبادئ تهدف إلى إيجاد علاقة بين مقتنيات المتحف والمتعلمين ، ومن هذه الأسس :

- اللمس مسموح ومطلوب أيضاً .
- استخدام الأسلوب المبسط في شرح العينة المعروضة في المتحف .
- إذا كان هناك شرح صوتي مثل البانوراما يفضل أن تكون القاعة مجهزة بوسائل تكبير الصوت.
- أن يتوفر بكل قاعة أجهزة عرض Data Show وشاشات مزودة بالمؤثرات الضوئية والصوتية (صوت وصورة وكتابة) لضعاف البصر .
- استخدام النظارات المكبرة (في سينما البانوراما ثلاثي الأبعاد) (لضعاف البصر) .
- تصغير بعض النماذج المعروضة ليتمكن (الكفيف) من تحسسها.
- توفير الكتابة بخط برايل على كافة المجسمات المعروضة ليتمكن (الكفيف) من لمسها .
- عدم تعتيم إضاءة المتحف في صالة العرض (لضعاف البصر) .
- توفير جهاز صوتي يعرف بالقطعة أو المجسم الموجود بشكل آلي ومستمر ليتمكن (الكفيف) من معرفة القطعة المعروضة .

وتعد المتاحف أساسًا فعالاً في استخدام حواس التلاميذ ذوى الحاجات البصرية الخاصة مما يسهل عملية نقل المعلومات إليهم ، واستيعاب وفهم المناهج الدراسية ، فقد توصلت نتائج **دراسة سميرة نجدى (٢٠٠١)** إلى أهمية استخدام جميع حواس التلميذ في التعلم داخل المتاحف التعليمية حيث يكتسب التلميذ داخل المتحف العديد من الخبرات الحسية .

كما توصلت **دراسة فاطمة الزهراء الفقي (٢٠١٤)** الى وجود قصور في نمو المفاهيم لدى الطفل الكفيف ، وذلك لعدم استخدام وسائل أو نماذج أو أشكال مجسمة لتقديم تلك المفاهيم له ، مما دفع الباحثة لوضع تصور مقترح لمتحف الطفل الكفيف لتنمية تلك المفاهيم . الأمر الذى تقع مسئوليته على المعلم ، فمن أسس استخدام المتحف الاهتمام بإعداد المعلم علي أداء أدواره التعليمية في التدريس من خلال المتاحف ، وهذا ما يتبناه البحث الحالي .

- **أدوار معلم ذوي الحاجات البصرية الخاصة في المتحف :**

حددت دراسة (Rhodes , 1998) مسئوليات وأدوار المربى المتحفي على النحو التالي :

- التخطيط والتنظيم للبرامج الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة .
- متصفاً بالمرونة في تنفيذ الأنشطة المتحفية .
- لديه القدرة على التخطيط لمواقف تعليمية تناسب مستويات التلاميذ .
- التواصل الدائم مع المؤسسات التعليمية والثقافية المختلفة .
- تنظيم برامج تعليمية تناسب الفئة العمرية للزوار من الطلاب.
- تنظيم برامج علمية فى ورش عمل داخل المتحف .
- إعداد نشرات ومطبوعات ووسائط تناسب الفئات العمرية المختلفة بالتعاون مع متخصصين في المجال .
- الاستعانة بالكفاءات اللازمة في تخصصه لإنتاج ما يلزم من مواد تناسب الطلاب في كافة الصفوف الدراسية .

وتري (دينا إسماعيل ، ٢٠٠٩ ، ٤٨) أن من أدوار ومسؤوليات المعلم في المتحف ما يلى:

- الإلمام بالمهارات الفنية كالرسم والتلوين والتشكيل بالخامات المختلفة .
- تجهيز المتحف بالأدوات اللازمة له (كلوحات تطور المواصلات – عجائن الصلصال والمجسمات كمجسم المجموعة الشمسية) .
- ربط محتويات المتحف بالبيئة والمجتمع والمنهج الدراسي .
- توفير أنشطة تثير حواس الطفل وتجذب انتباهه .
- تسجيل اسئلة الطلاب والاجابة عليها .

كما تري (أروى أخضر ، ٢٠١٢) أن من أدوار معلم ذوي الحاجات البصرية الخاصة في المتحف ما يلى :

- التنسيق والتخطيط لموضوع درسه لتلبية احتياجات المعاق بصريا .
- الإلمام بما يحتوي عليه المتحف من معروضات تناسب موضوع درسه حتى يتمكن من تحقيق أهدافه بشكل فعال .
- تزويد التلاميذ بخلفية عن المعلومات قبل زيارتهم للمتحف بحيث يستطيعون الربط بينها وبين ما يشاهدون من معروضات .
- تحديد الأهداف التي يسعى المعلم إلى تحقيقها من خلال خروجه مع تلاميذه المعاقين بصريا إلى المتحف ، بحيث تتماشى تلك الأهداف مع أهداف المنهج ككل .
- الاهتمام بدوره التعليمي من حيث الشرح والتعليق والإجابة على استفسارات الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في المتحف.
- نقل الخبرات المتحفية إلى غرفة الصف عن طريق إعداد ملخصاً أو كتابة تقريراً عن الأنشطة المتحفية .

- **استخدام المتحف في تدريس الجغرافيا لذوى الحاجات البصرية الخاصة :**

أكد كلا من **Robinson (1993) ، Koetsch (1994) ، Boyer (1996)** على أهمية استخدام المتاحف في المدرسة الابتدائية كمصادر تعليمية وكأحد المداخل التي تعيد إحياء الماضي وتثير اهتمام التلاميذ وتشوقهم ، وتكسبهم العديد من الخبرات التعليمية . مما يجعل من مادة الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والجغرافيا بصفة خاصة مادة حية مشوقة يقبل عليها التلاميذ .

وبذلك يساعد المتحف على تحقيق العديد من أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية كتنمية المهارات المختلفة ، والثقة والاعتزاز بالذات ، وزيادة القابلية للتعلم ، واكتساب الشعور بالمواطنة ، وتنمية التفكير الجغرافي ، وتنمية حب الاستطلاع ، والاستكشاف . **(Bouck et all , 2009)**

وعن طريق المتحف يمكن ايضا اعطاء الفرصة للطلاب لاكتشاف عادات وتقاليد الشعوب الأخرى في حياتهم ، واكتشاف العصور الجليدية ، وكيف ساهمت في تشكيل سطح الأرض ، والتغيرات المناخية ، وفحص الأدلة على حدوث الكوارث الطبيعة والكوارث التي حدثت بفعل الانسان . **(Geoghegan , 2010, 1467-1468)**

وبصفة خاصة يساعد المتحف على تحقيق العديد من أهداف تدريس الجغرافيا ، منها : **(Mcghie , 2014 , 2-5)**

- تنمية المعرفة بالأماكن .
- فهم الخصائص الطبيعية والبشرية للظاهرات الجغرافية .
- تنمية القدرة على تحليل وربط واختيار المعلومات الجغرافية .
- التعرف على الحيوانات والنباتات من أماكن كثيرة في العالم .
- التعرف على الحيوانات والنباتات الموجودة بالبيئة المحلية .
- اكتشاف عادات وتقاليد وثقافات الشعوب الأخرى .
- المقارنة بين المناخ حاليا والمناخ قديما خلال العصور الجيولوجية المختلفة .
- التعرف على كيفية تطور الزراعة .
- اكتشاف كيفية أن توزيع بعض الظاهرات الجغرافية قد تغير مع مرور الوقت .
- استخدام خرائط جوجل ، وقواميس الأسماء الجغرافية والعينات لتحديد الخصائص الجغرافية الطبيعية والبشرية .

والتلميذ الكفيف هو طفل قبل كل شيء ، فكونه كفيف وكونه طفل يعنى أنه يحتاج إلى كل ما يحتاجه الأطفال من قدرة على فهم وجمع المعلومات عن البيئة والفضاء أو الفراغ المحيط به ، وتنمية الحس الاتجاهي لديه ، وتنمية قدرته علي التخيل وتعلم المفاهيم المكانية ، وهذا ما يمكن أن يتعلمه التلميذ الكفيف في مادة الجغرافيا .

لهذا يجب أن تتوائم وتتكيف المناهج الدراسية مع خصائص التلاميذ ذوى الحاجات البصرية الخاصة . فقد أسفرت نتائج دراسة **سماح علية (٢٠١٣)** على أهمية مواءمة المناهج التربوية مع احتياجات المعاقين بصريا ، والتي لا يمكن للمعاق بصريا الاستغناء عنها ليكون فردا مندمجا بشكل طبيعي داخل مجتمعه وهي : الحاجة إلى الصحة – الحاجة إلى الاتصال والتواصل ، الحاجة إلى الترفيه وشغل أوقات الفراغ ، الحاجة إلى الشعور بالنجاح والمكانة ، الحاجة إلى المعرفة والاستكشاف ، الحاجة إلى الأمن والطمأنينة ، الحاجة إلى احترام الذات ، الحاجة إلى الاستقلال والثقة بالنفس ، الحاجة للشعور بالانتماء .

ولأهمية استخدام المتحف في التدريس لذوي الإعاقة وتدريس الجغرافيا ، تتضح أهمية استخدام المتاحف في تدريس الجغرافيا لذوي الحاجات البصرية الخاصة ، فهناك العديد من الفرص التي يتيحها المتحف لتحقيق أهداف الجغرافيا الطبيعية والبشرية لذوى الحاجات البصرية الخاصة ، فعن طريق المتحف يستطيع الطلاب ذوى الحاجات البصرية الخاصة المشاركة بصورة كلية في العملية التعليمية لمادة الجغرافيا ، وتعلم المهارات الجغرافية بصورة مستقلة ، وذلك عن طريق استخدام معروضات المتحف كالخرائط المجسمة الحائطية، والأفقية ، وعينات بعض المحاصيل الزراعية والفواكه والخضروات ، والملابس الخاصة بالبيئات المختلفة للإنسان ومجسمات للكرة الأرضية ، وأعلام الدول وخاصة دول الوطن العربي ....الخ .

كما يوجد العديد من الاستراتيجيات التدريسية التي يتيحها المتحف لتحقيق أهداف الجغرافيا الطبيعية والبشرية لذوى الحاجات البصرية الخاصة ، وهي كالتالي **(Macular Society , 2017, 3-4)** :

- الاعتماد على وسائل الاتصال الاخرى كالسمع وحاسة الشم واللمس والشعور .
- استخدام حاسة الشم في تثبيت المواقع والاماكن في ذهن الطالب المعاق بصريا .
- استخدام شاشات اللمس والرسوم البيانية والخرائط والنماذج والصور وأجهزة الصوت لإعطاء المعلومات الجغرافية .
- استخدام حاسة الشم واللمس في تحديد المواقع والأماكن على الخرائط ، على سبيل المثال : الروائح لتمييز شاطئ البحر والمروج والغابات والبلدان المختلفة .
- استخدام نماذج التضاريس ولاسيما عند تدريس خطوط الكنتور أو إحداثيات الخريطة .
- تشجيع الطلاب على الشعور بالأنواع المختلفة من الصخور والمعادن لاستكشاف كيف تختلف في أوزانها ، وملمسها وتركيبها .

ويحتاج معلم الدراسات الاجتماعية إلي تقديم الخرائط بشكل سهل للطلاب ذوي الحاجات البصرية الخاصة ، إما علي شكل رسم لمسي مع علامات مرتفعة أو كتمثيل بصري موسع أو مبسط ، واعطاء الفرصة للطلاب ذوي الإعاقات البصرية لممارسة تعلم مهارات قراءة الخرائط وغيرها من المواد المماثلة ، مثل الرسوم البيانية الدائرية والرسوم البيانية الشريطية ، والجداول الزمنية ، وتقديم نماذج تساعد الطلاب ذوي الإعاقات البصرية على استيعاب المفاهيم الجغرافية ، على سبيل المثال ، قد يجلب المعلم نموذجا للبركان حتى يتمكن الطالب الكفيف من فهم أفضل لكيفية تدفق الحمم البركانية، والاعتماد أيضا على المثيرات الصوتية في وصف الظاهرات الجغرافية . **(American Foundation for the Blind, 2017)**

أي أنه يجب على معلم الدراسات الاجتماعية عند وصف أي ظاهرة جغرافية طبيعية أو بشرية للتلاميذ ذوى الإعاقة البصرية بالمتحف مراعاة الآتي :

- عدم الاعتماد على الشرح النظري فقط حتى لا يؤدى ذلك الى الادراك الخاطئ للمعرفة الجغرافية ، بل يجب أن تدعم الوسائل اللمسية والسمعية والشمية ما يقوم به المعلم من شرح .
- شرح وتوضيح الخصائص الأساسية للأشياء والظاهرات عن طريق التشبيهات في قالب جغرافي .
- تعريف المفاهيم والظاهرات والعمليات الجغرافية بطريقة واضحة ومفهومة وحسية .
- استخدام العديد من الوسائل التعليمية المساعدة على الشرح كالنماذج والمجسمات والخرائط البارزة والوسائل السمعية .

وانطلاقا مما سبق ، فمعلم الدراسات الاجتماعية مطالب بامتلاك مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا للتلاميذ ذوي الحاجات البصرية الخاصة ، الأمر الذى يتطلب تضمين تلك المهارات في برامج اعداده بكليات التربية وتدريبه عليها .

ثانيا : إجراءات البحث :

(أ) اختيار مجموعة البحث

- تكونت مجموعة البحث من مجموعة تجريبية (٥٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة المواد الاجتماعية .

(ب) اعداد مواد البحث

قامت الباحثة بإعداد مواد البحث التالية :

(أ) قائمة مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الحاجات البصرية الخاصة.

قامت الباحثة ببناء وإعداد قائمة مهارات استخدام المتحف في تدريس الجغرافيا للتلاميذ ذوى الحاجات البصرية الخاصة اللازمة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة المواد الاجتماعية من خلال :

- الاطلاع علي بعض الكتابات النظرية والدراسات العربية والإنجليزية ، كما جاء بالإطار النظري للبحث .

– كتابة الصورة الاولية لقائمة مهارات استخدام المتحف في تدريس الجغرافيا للتلاميذ ذوى الحاجات البصرية الخاصة اللازمة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة المواد الاجتماعية ، ثم عرضها علي مجموعة من السادة المحكمين (**ملحق٥**) المتخصصين بمجال المناهج وطرق التدريس ومجال التربية الخاصة ، بهدف التأكد من الصحة العلمية للمهارات ، وتم اجراء بعض التعديلات بناء علي نتيجة التحكيم ، ثم التوصل الي القائمة في صورتها النهائية (**ملحق١**) والتي تمثلت في مهارات (مهارة صياغة الأهداف التعليمية – مهارة تحليل المحتوى التعليمي– التهيئة – مهارة اعداد الأنشطة التعليمية – المهارات التكنولوجية – استراتيجيات التدريس – التقويم) ، وبذلك تم الاجابة عن السؤال الأول للبحث والذي ينص علي : " ما مهارات استخدام المتحف في تدريس الجغرافيا للتلاميذ ذوى الحاجات البصرية الخاصة اللازمة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة المواد الاجتماعية ؟ ".

(ب) دليل البرنامج المقترح .

١- تحديد الفلسفة التي يبنى عليها البرنامج وهى التربية المتحفية في تدريس الجغرافيا للتلاميذ الحاجات البصرية الخاصة .

٢-الاطلاع علي بعض الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بإعداد معلم ذوى الاحتياجات الخاصة كدراسة (**Marcus et al , 2012**) ودراسة (**Watermeyer , 2015**) والدراسات التي أوصت بتضمين مهارات استخدام المتحف في التدريس ببرامج اعداد معلم الدراسات الاجتماعية كدراسة **(Robinson , 1993)** ، ودراسة (**نبيل عزمي وعبد الرحمن حسين ، ٢٠٠٣)** ، ودراسة (**Tas, 2012**) ، ودراسة **(Memisoglu & Kamci , 2013)** ، ودراسة (**رضا جمعة ووالى أحمد ، ٢٠١٤**).

٣- التخطيط للبرنامج :

– تحديد الإرشادات العامة للدليل .

– تحديد الأهداف العامة للبرنامج وهى : تنمية مهارات استخدام المتحف في تدريس الجغرافيا للتلاميذ ذوى الحاجات البصرية الخاصة اللازمة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة المواد الاجتماعية .

– تحديد محتوى البرنامج : يتم اختيار محتوى البرنامج على ضوء الأهداف المحددة له ، وفي ضوء القائمة السابقة .

– تحديد أساليب التدريس في البرنامج ، والوسائل والأنشطة المناسبة له ، وتحديد أساليب التقويم الخاصة به .

٤- تقسيم البرنامج إلى جلسات ، ويحدد لكل جلسة الأهداف السلوكية الخاصة بها .

٥- ضبط البرنامج والتأكد من صلاحيته ، بعرضه على مجموعة من المحكمين **(ملحق ٥)** لإبداء آرائهم وإجراء التعديلات المناسبة عليه ، حتى أصبح البرنامج في صورته النهائية **(ملحق ٣)** ، وبذلك تم الاجابة عن السؤال الثاني للبحث والذي ينص علي : " ما صورة برنامج مقترح في التربية المتحفية لتنمية مهارات استخدام المتحف في تدريس الجغرافيا للتلاميذ ذوى الحاجات البصرية الخاصة اللازمة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة المواد الاجتماعية ؟ " .

(ج) إعداد أدوات البحث :

قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث التالية :

١-إعداد بطاقة ملاحظة مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا للتلاميذ الحاجات البصرية الخاصة :

بعد الانتهاء من اعداد قائمة مهارات استخدام المتحف في تدريس الجغرافيا للتلاميذ ذوى الإعاقة البصرية ، ودليل البرنامج المقترح ، شرعت الباحثة في اعدد بطاقة ملاحظة مهارات استخدام المتحف لذوي الحاجات البصرية الخاصة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة المواد الاجتماعية كالتالي :

✓ تحديد الهدف من البطاقة :

- هدفت البطاقة الى قياس اداء طلاب الفرقة الرابعة شعبة المواد الاجتماعية في مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا للتلاميذ ذوى الحاجات البصرية الخاصة.

✓ تحديد محاور البطاقة :

- التزمت الباحثة بقائمة مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا للتلاميذ ذوى الحاجات البصرية الخاصة موزعة كالتالي : (مهارة صياغة الأهداف التعليمية – مهارة تحليل المحتوى التعليمي– التهيئة – مهارة اعداد الأنشطة التعليمية – المهارات التكنولوجية – استراتيجيات التدريس – التقويم) ، وكل مهارة رئيسة تتكون من عدة مهارات فرعية .

✓ صياغة مفردات البطاقة :

- لإعداد مفردات البطاقة قامت الباحثة بالرجوع إلى قائمة مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا للتلاميذ ذوى الحاجات البصرية الخاصة ، وبعض البحوث التي أعدت بطاقات ملاحظة في المهارات التدريسية .
- وفي ضوء قائمة المهارات النهائية ، تم تقسيم البطاقة إلى مهارات رئيسة وهى : (مهارة صياغة الأهداف التعليمية – مهارة تحليل المحتوى التعليمي– التهيئة – مهارة اعداد الأنشطة التعليمية – المهارات التكنولوجية – استراتيجيات التدريس – التقويم) ، وكل مهارة تتكون من عدة مهارات فرعية.

– وروعي عند صياغة مفردات البطاقة : تحديد المطلوب من كل مفردة – ارتباط المفردات بأهداف البطاقة – ارتباط المفردات بالمهارة التي تنتمى لها – أن توزع مفردات البطاقة على جميع المهارات – سلامة الصياغة اللغوية لمفردات البطاقة .

✓ التجربة الاستطلاعية للبطاقة :

أ–صدق محتوى البطاقة :

– قامت الباحثة بعرض الصورة المبدئية للبطاقة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين (**ملحق ٥**) ، وذلك للتأكد من مدى مناسبة البطاقة للأهداف التي وضعت من أجل قياسها ، وقد تم إجراء التعديلات المقترحة استرشادا بآراء المحكمين ، وأصبحت بذلك البطاقة قابلة للتطبيق على العينة الاستطلاعية .

ب– ثبات البطاقة :

وفقا للتعديلات السابقة ، أصبحت البطاقة صالحة للدراسة الاستطلاعية ، وقد تم حساب ثبات البطاقة باستخدام معادلة (**cooper**) لحساب نسبة اتفاق الملاحظين (**ملحق ٤**) ، حيث قامت الباحثة وزميل آخر بتطبيق البطاقة على عينة عشوائية قوامها (١٥) من طلاب شعبة المواد الاجتماعية الفرقة الرابعة ، وقد جاءت معاملات الاتفاق بين الباحثة وزميل آخر على البطاقة كما يوضحها الجدول التالي : –

جدول رقم (٢)

معاملات الاتفاق بين الباحثة وزميل آخر على بطاقة ملاحظة مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا للتلاميذ ذوى الحاجات البصرية الخاصة اللازم توافرها لطلاب شعبة المواد الاجتماعية

الطلاب	عدد المهارات = ٤٢		النسبة المئوية
	عدد الاتفاق	عدد الاختلاف	
١	٣٥	٧	%٨٣,٣
٢	٣٢	١٠	%٧٦
٣	٣٣	٩	%٧٨,٥
٤	٤٠	٢	%٩٥,٢
٥	٣٥	٧	%٨٣,٣
٦	٣٤	٨	%٨٠,٩
٧	٣٤	٨	%٨٠,٩
٨	٣٦	٦	%٨٥,٧
٩	٣٧	٥	%٨٨
١٠	٣٤	٨	%٨٠,٩
١١	٣٤	٨	%٨٠,٩
١٢	٣٥	٧	%٨٣,٣
١٣	٣٥	٧	%٨٣,٣
١٤	٣٢	١٠	%٧٦
١٥	٣١	١١	%٧٣,٨

ج- الصورة النهائية للبطاقة :

يتضح من النتائج السابقة مدى ارتفاع معامل ثبات بطاقة ملاحظة مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا للتلاميذ ذوى الحاجات البصرية الخاصة لطلاب شعبة المواد الاجتماعية الفرقة الرابعة ، والمكونة من (٤٢) مهارة (**ملحق ٢**) .

د- تصحيح البطاقة :

١- لتصحيح البطاقة ، فقد كانت الأوزان (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) تقابل البدائل أو الاختيارات التالية (يؤدى بدرجة كبيرة جدا) ، (يؤدى بدرجة كبيرة) ، (يؤدى بدرجة متوسطة) ، (يؤدى بدرجة قليلة) ، (يؤدى بدرجة نادرة) ، وبذلك تصبح النهاية العظمى للبطاقة ٢١٠ درجة (٤٢ × ٥) ، والنهاية الصغرى هي ٤٢ درجة (٤٢ ×١) .

(د) تنفيذ تجربة البحث :

أ- **التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة** : تطبيق بطاقة الملاحظة قبليا على مجموعة البحث ، بهدف الوقوف على المستوى المبدئي لمهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا للتلاميذ ذوى الحاجات البصرية الخاصة لدى لطلاب شعبة المواد الاجتماعية الفرقة الرابعة .

ب - **تطبيق البرنامج المقترح** : تم تطبيق البرنامج المقترح على طلاب شعبة المواد الاجتماعية وفقا للبرنامج الزمنى له ، في الفترة من (١ مارس ٢٠١٧ – ٣٠ ابريل ٢٠١٧) .

ج - **التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة** : تطبيق بطاقة الملاحظة بعديا على مجموعة البحث ، بهدف الوقوف على المستوى النهائي في مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا للتلاميذ ذوى الحاجات البصرية الخاصة لدى لطلاب شعبة المواد الاجتماعية الفرقة الرابعة .

د- **رصد نتائج التطبيق وتفسيرها** : وهى النتائج التي تم التوصل إليها من خلال التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة على طلاب شعبة المواد الاجتماعية الفرقة الرابعة (مجموعة البحث) ، **وهى كالآتي** :

١- قامت الباحثة برصد درجات طلاب شعبة المواد الاجتماعية الفرقة الرابعة (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الحاجات البصرية الخاصة ، وحساب المتوسط الحسابي ، وذلك لحساب قيمة (ت) للفرق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة على مجموعة البحث التجريبية ، وذلك باستخدام معادلة اختبار "ت" لمجوعتين متساويتين، ن ١ هي نفسها ن ٢ بدرجات حرية ٤٩ ، كالتالي :

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب شعبة المواد الاجتماعية الفرقة الرابعة (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا للتلاميذ ذوى الحاجات البصرية الخاصة

مهارات المتحف	المجموعة التجريبية ن = ٥٠		الدرجة الكلية		قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
	التطبيق القبلى / البعدي		النهاية العظمى	النهاية الصغرى		
	م ف	مج ح^2 ف				
البطاقة ككل	٩٩	٦٢٨	٢١٠	٤٢	١٩٥,٥	دالة إحصائيا عند (٠,٠٥)
مهارة صياغة الأهداف التعليمية	٦,٩٦	١٦,٥٣	١٥	٣	٨٤,٧	دالة إحصائيا عند (٠,٠٥)
مهارة تحليل المحتوى التعليمي	٧	٣٦	١٥	٣	٥٧,٧	دالة إحصائيا عند (٠,٠٥)
التهيئة	٦	٢٧	١٥	٣	٥٧,٢	دالة إحصائيا عند (٠,٠٥)
مهارة اعداد الأنشطة التعليمية	١٣	٣٩	٣٠	٦	١٠٣	دالة إحصائيا عند (٠,٠٥)
المهارات التكنولوجية	٢٢	٦٠	٥٠	١٠	١٤٠,٥	دالة إحصائيا عند (٠,٠٥)
استراتيجيات التدريس	٣١	١٦	٦٠	١٢	٣٩٨	دالة إحصائيا عند (٠,٠٥)
التقويم	١٤	٥٧	٢٥	٥	٩١	دالة إحصائيا عند (٠,٠٥)

وبالنظر في جدول (٣) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب شعبة المواد الاجتماعية الفرقة الرابعة (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات استخدام المتحف في تدريس الجغرافيا لذوى الحاجات البصرية الخاصة ككل وكل محور من محاورها والمتمثلة على الترتيب في (مهارة صياغة الأهداف التعليمية – مهارة تحليل المحتوى التعليمي– التهيئة – مهارة اعداد الأنشطة التعليمية – المهارات التكنولوجية – استراتيجيات التدريس – التقويم) ، حيث إن قيمة " **ت** " المحسوبة تساوي (١٩٥,٥) ، (٨٤,٧) ، (٥٧,٧) ، (٥٧,٢) ، (١٠٣) ، (١٤٠,٥) ، (٣٩٨) ، (٩١) على

الترتيب ، وهذه القيم المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ومستوى (٠,٠٥)، مما يدل على الأثر الايجابي للبرنامج المقترح في تنمية مهارات استخدام المتحف في تدريس الجغرافيا للتلاميذ ذوى الحاجات البصرية الخاصة لدى طلاب شعبة المواد الاجتماعية الفرقة الرابعة (مجموعة البحث) ، وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني للبحث وينص على : " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة شعبة المواد الاجتماعية (مجموعة البحث التجريبية) في التطبيقين القبلي / البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الحاجات البصرية الخاصة لصالح التطبيق البعدي** " .

٢- تحديد حجم فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات استخدام المتحف العملية في تدريس الجغرافيا لذوى الحاجات البصرية الخاصة لدى طلاب شعبة المواد الاجتماعية الفرقة الرابعة (مجموعة البحث) ، عن طريق معادلة نسبة الكسب المعدل لـ **black** كالتالي :

جدول (٤)

حجم فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الحاجات البصرية الخاصة لدى طلاب شعبة المواد الاجتماعية الفرقة الرابعة (مجموعة البحث)

المتغيرات	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	درجة البطاقة العظمى	قيمة بلاك	الفاعلية
البطاقة ككل	٩٠,٨	١٨٩,٧	٢١٠	١,٣	فعال
مهارة صياغة الأهداف التعليمية	٨	٥,١٤	١٥	١,٣	فعال
مهارة تحليل المحتوى التعليمي	٧	٥,١٤	١٥	١,٤	فعال
التهيئة	٨	١٤	١٥	١,٢	فعال
مهارة اعداد الأنشطة التعليمية	١٤	٢٨	٣٠	١,٣	فعال
المهارات التكنولوجية	١٩	٤٢	٥٠	١,٢	فعال
استراتيجيات التدريس	٢٤	٥٤	٦٠	١,٣	فعال
التقويم	١٠	٢٣,٥	٢٥	١,٤	فعال

وبالنظر إلى جدول (٤) يتضح قيم فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات استخدام المتحف في تدريس الجغرافيا للتلاميذ ذوى الحاجات البصرية الخاصة ككل وكل مهارة فرعية والمتمثلة على الترتيب في (مهارة صياغة الأهداف التعليمية – مهارة تحليل المحتوى التعليمي – التهيئة – مهارة اعداد الأنشطة التعليمية – المهارات التكنولوجية – استراتيجيات التدريس – التقويم) ، وتساوي (١,٣) ، (١,٣) ، (١,٤) ، (١,٢) ، (١,٣)، (١,٢) ، (١,٣) ، (٤ ,١) على الترتيب ، وهذه القيم تقع في المدى الذى حدده **Black** (١ : ٢) حتى تعد فاعلية البرنامج أو الطريقة مقبولة ، وتدل هذه القيمة على الفاعلية الكبيرة للبرنامج المقترح في تنمية مهارات استخدام المتحف في تدريس الجغرافيا للتلاميذ ذوى الحاجات البصرية الخاصة لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة المواد الاجتماعية .

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت اليه دراسة **سناء السيد (٢٠٠٠)** والتي نمت الوعي المتحفي لمعلمة رياض الأطفال كمدخل لتربية الطفل جماليا ، ودراسة **محمد صالح (٢٠٠٨)** والتي أسفرت عن تنمية مهارات مقرر المتاحف والمعارض التعليمية العملية اللازمة لتصميم وإنتاج المواد التعليمية لدى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم ، ودراسة **رشا حجازي (٢٠١٠)** والتي أسفرت عن فعالية البرنامج في رفع مستوى الأداء العام لطلاب التربية الفنية في استخدام مهارات التعامل مع زائري المتاحف المعاقين سمعياً .

كما تتفق النتائج السابقة مع ما أوصت به بعض الدراسات كدراسة **Memisoglu & Kamci (2013)** ، حيث أوصى الباحثان على ضرورة تدريب الطلاب المعلمين على استخدام المتحف ، ودراسة **رضا جمعة ووالى أحمد (٢٠١٤)** والتي أوصت باستخدام معلمي المواد الاجتماعية للمتحف مدخلاً للتدريس بجانب مداخل التدريس الأخرى وتدريب معلمي المواد الاجتماعية على إجراءات استخدام المتحف في التدريس ، وتضمين كتب المواد الاجتماعية تدريبات وأنشطة تشجع استخدام المتحف في التدريس ، وعقد دورات تدريبية للمعلمين لتنمية كفايات في كيفية استخدام المتحف في التدريس ، وإدخال التربية المتحفية ضمن برامج إعداد معلم المواد الاجتماعية بكليات إعداد المعلمين ، وبذلك تتحقق صحة الفرض الرابع والذى ينص على : " **توجد درجة فاعلية ذات دلالة إحصائية للبرنامج المقترح في تنمية مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الحاجات البصرية الخاصة لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة المواد الاجتماعية** ".

هـ – مناقشة النتائج :

تعزي الباحثة فاعلية البرنامج المقترح إلى :

- أن محتوى البرنامج المقترح كان شاملاً لمعظم المعارف ، والمعلومات النظرية الضرورية .
- أن أهداف البرنامج المقترح واضحة وشاملة لكل مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا للتلاميذ ذوى الحاجات البصرية الخاصة .
- تطوع بعض طلاب الفرقة الرابعة شعبة المواد الاجتماعية (مجموعة البحث التجريبية) للعمل مع الباحثة ، وعدم شعورهم بالضغط النفسي والمراقبة وأنهم تحت الاختبار ، ولّد لديهم شعوراً بالاطمئنان والراحة النفسية والرضا، ما شكّل لديهم رغبة ودافعاً للمشاركة في البرنامج التدريبي ، والمضي به قدماً إلى الأداء المرغوب .
- أن البرنامج التدريبي غنى بالأنشطة والوسائل التعليمية ، التي وضعت بغرض توضيح الأفكار وإبرازها وإثارة المناقشة حولها .
- تنوع اساليب التدريب ما بين اسلوب التدريس المصغر لإسلوب المناقشة والحوار لإسلوب حل المشكلات .....الخ .
- تنوع وسائل التقويم التي تقيس مدى التقدم الذي وصل إليه الطلاب ، كذلك أثر التغذية الراجعة المقدمة للطلاب أثناء وبعد قيامهم بممارسة أنشطة البرنامج .
- إتاحة الفرص للطلاب للأداء العملي والمتكرر للمهارات بمتحف المواد الاجتماعية بالكلية مما ساعد على ارتفاع مستوى الأداء لديهم .
- قام طلاب شعبة المواد الاجتماعية بالتدريب علي تصميم الوسائل التعليمية اللازمة لذوى الحاجات البصرية الخاصة في تعلم الجغرافيا بأنفسهم .

(هـ) توصيات البحث :

١. رصد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية في مجال تدريس الجغرافيا للتلاميذ ذوى الحاجات البصرية الخاصة .
٢. تضمين التربية المتحفية لذوى الحاجات البصرية الخاصة في برامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة وأثنائها .
٣. ادخال التربية العملية بمدارس المكفوفين والدمج ضمن برنامج اعداد معلم الدراسات الاجتماعية بكليات التربية لطلاب الليسانس .
٤. اضافة ساعات عملية لمقرر استراتيجيات التدريس للفئات الخاصة بالفرقة الرابعة شعبة المواد الاجتماعية .
٥. يجب توفير متاحف للمواد الاجتماعية بجميع كيات التربية تساعد على تدريب الطلاب المعلمين على كيفية استخدام المتاحف في تدريس الجغرافيا لذوى الحاجات البصرية الخاصة .
٦. انشاء وتصميم متاحف بمدارس المكفوفين وتزويدها بالخرائط والموسوعات الجغرافية والأطالس بطريقة برايل بما يساعد الأطفال المكفوفين على البحث واستكشاف ومعرفة العالم من حولهم .
٧. مسايرة الاتجاهات الحديثة واتباع مداخل تدريسية تناسب وتنمي مهارات الأطفال ذوي الحاجات البصرية الخاصة كالمدخل المتحفي .
٨. العمل على انشاء مراكز أكاديمية لتخريج كوادر على مستوي عال في استخدام طريقة برايل .
٩. تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة على التكنولوجيا المساعدة في تعليمٌ ذوي الحاجات البصرية الخاصة .

(و) مقترحات البحث :

١- فاعلية برنامج تدريبي في التربية المتحفية لذوي الاحتياجات الخاصة لمعلمي الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة في تنمية الوعي المتحفي لديهم .

٢- برنامج مقترح في التربية المتحفية لتنمية مهارات استخدام المتحف في تدريس الجغرافيا لذوى الحاجات السمعية الخاصة لدى طلاب شعبة المواد الاجتماعية .

٣- فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التصميم الهندسي لمتحف ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة بمدارس التعليم الابتدائي .

قائمة المراجع

اولا : المراجع العربية :

- أحمد حسين اللقاني وفارعة حسن محمد (١٩٩٠) : **تدريس المواد الاجتماعية** ، ج١ ، القاهرة ، عالم الكتب .
- أحمد محمد الحسيني أحمد (٢٠٠٦) : " فعالية استخدام النماذج المجسمة في تنمية بعض المفاهيم والمهارات الجغرافية لدى طلاب المرحلة الإعدادية المكفوفين " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات التربوية ، القاهرة .
- إبراهيم عبد القادر القاعود (٢٠٠٣) : " فعالية استخدام المتحف التعليمي في تحصيل طلاب الصف السابع الأساسي وتنمية الحس الإبداعي لديهم في تعليم المواد الاجتماعية في الأردن " ، **مجلة مركز البحوث التربوية** ، جامعة قطر ، السنة الثانية عشر، العدد الثالث والعشرون ، يناير ، ص ص٢٠٩ –٢٣٨.
- أروى علي عبد الله أخضر (٢٠١٢) : " تطوير تعليم ذوي الإعاقة من خلال التربية المتحفية (ورقة عمل) " ، **ندوة تعليم وتأهيل ذوي الإعاقة – مسئولية متكاملة**) ، جامعة نزوي ، سلطنة عمان ، www.unizwa.edu.om .
- ـــ (٢٠١٤) : " استراتيجيات التدريس وفق التوجهات الحديثة لذوي الإعاقة " ، **ندوة المستجدات في تعليم وتأهيل ذوي الإعاقة** ، جامعة الامام محمد بن سعود ، كلية العلوم الاجتماعية ، متاح في : **www.imam1.net**
- أمير إبراهيم أحمد القرشى (٢٠٠٧) : " فاعلية برنامج مقترح عن الأماكن التاريخية فى تنمية بعض المفاهيم الأثرية لتلاميذ المرحلة الإعدادية " ، **الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، العدد الحادي عشر ، إبريل ، ص ص ١١٧–١٤٣.
- اميرة احمد فؤاد حسن العكية (٢٠١٣) : " فعالية الدمج بين المتاحف الواقعية والافتراضية على التحصيل المعرفي والتفكير الابتكاري والانطباعات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم المستقلين والمعتمدين ، " **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا .
- أنجي عزيز (٢٠١٣) : " دور المتحف في التنمية الثقافية والتربوية للأطفال العاديين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة : أهمية المتحف كمؤسسة ثقافية

وتربوية وتعليمية " ، مجلة الإرشاد النفسي ، ع ٣٥ ، ج ١، أغسطس ، ص ص ٤٧٧-٤٨٨.

- إيناس الشافعي محمد عبد الفتاح (٢٠٠١) : " فعالية برنامج نشاط فى الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعى الأثري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- تيسير كوافحة وفواز عبد العزيز (٢٠١٠) : **مقدمة في التربية الخاصة** ، ط ٤ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- جمعة زكريا محمد صالح (٢٠١٥) : " أثر استخدام المتاحف التاريخية (الواقعية والافتراضية) في تدريس تاريخ مصر القديم على تنمية المفاهيم التاريخية والوعى السياحي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة الأزهر فرع الدقهلية .
- خالد محمد الرشيدي (٢٠١٢) : **تكنولوجيا التعليم في التربية الخاصة** ، جامعة الملك عبد العزيز ، مغلف جامعي .
- دينا أحمد إسماعيل (٢٠٠٩) : **المتاحف التعليمية الافتراضية** ، القاهرة ، عالم الكتب .
- دينا عادل حسن زكى (٢٠٠٦) : " فاعلية منهج موازى مقترح قائم على التربية المتحفية للمرحلة الابتدائية " ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة .
- رابطة المتاحف (٢٠١٣) : " المتاحف تغيّر حياة الناس (رؤية رابطة المتاحف حول أثر المتاحف) " ، يوليو ، ١ – ١٦ ، متاح في : www.meusumsassociation.org/meusums-change-lives.
- رحاب أحمد شرقاوي أحمد (٢٠٠٨) : " التربية المتحفية وأثرها في تنمية القدرات الإبداعية لدى طفل الروضة " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية .
- رشا صبحي محمد عبدالله حجازي (٢٠١٠) : " برنامج تدريبي مقترح لإكساب طلاب التربية الفنية بعض مهارات التعامل مع زائر المتحف المعاق سمعيا " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- رشا كمال عبد القادر حسن (٢٠١٢) : " برنامج مقترح لورش عمل متحفية في التصوير المعاصر لتنمية التعبير الفني للأطفال " ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

- رضا هندي جمعة ووالى عبد الر حمن أحمد (٢٠١٤) : " فاعلية برنامج مقترح قائم على التربية المتحفية لتنمية الوعى الأثري والحس الوطني لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان " ، جامعة بنها ، متاح في : http://www.bu.edu.eg/staff/redamassoud8-publications
- سماح علية (٢٠١٣) : " تكييف المناهج التربوية حسب حاجات المعاقين بصريا " ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر .
- سمر محمد على محمود حمدون (٢٠١٣) : " تطوير تفعيل التربية المتحفية لتنمية الوعى الثقافي لتلاميذ المرحلة الإعدادية (تصور مقترح) " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .
- سميرة أبو زيد نجدى (١٩٩٦) : " تصور مقترح لإعداد معلم التربية الخاصة " ، **المؤتمر القومي لتطوير اعداد المعلم وتدريبه ورعايته** ، الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ، القاهرة، من ١٩ – ٢٤ أكتوبر .
- سناء على محمد السيد (٢٠٠٠) : " تنمية الوعي المتحفي لمعلمة رياض الأطفال كمدخل لتربية الطفل جماليا " ، **المؤتمر العلمي السنوي بعنوان : طفل الروضة ، تربيته ورعايته وتحديات القرن الحادي والعشرون** ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، ابريل .
- ـــ (٢٠٠٢) : " دور المتحف في إثراء ثقافة الطفل العربي " ، **ورشة عمل بعنوان ثقافة الطفل العربي والألفية الثالثة** ، دراسة مقدمة للمجلس العربي للطفولة والتنمية ،١٥ –١٧ يونيو .
- ـــ (٢٠٠٤) : " تجارب تطبيقية في التربية المتحفية – عالمية وإقليمية ومحلية " ، **ورقة عمل مقدمة في ندوة الطفولة المبكرة – خصائصها واحتياجاتها** ، اللجنة الوطنية السعودية للطفولة بوزارة التربية والتعليم ومركز الملك فهد الثقافي والرياض ، المملكة العربية السعودية ، ١٠–١٢ أكتوبر ، ص ص ١–٣٢ .
- صالح حسن الداهري (٢٠٠٨) : **سيكولوجية رعاية الكفيف والأصم** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن .
- عبد الرحمن ابراهيم حسين (٢٠٠٣) : **تربية المكفوفين وتعليمهم** ، القاهرة ، دار الكتب.

- عبد الرؤوف محمد الفقي (٢٠٠٧) : " فعالية وحدة مقترحة في التربية المتحفية لتنمية الوعي الأثري لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي " ، **مجلة التربية** ، ع ١٣٢ ، ج ٢ ، ابريل ، ص ص ٢١٧- ٢٤٦ .
- عبد المنعم الحفني (١٩٩٤) : **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي** ، ط٤ ، القاهرة ، مكتبة مدبولي .
- عبير صبحى محمد دياب (١٩٩٩) : " برنامج مقترح للتربية المتحفية كمدخل للتذوق الفني للطفل " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- عزيزة محمد الورداني (٢٠٠٩) : " دور التربية المتحفية في تبسيط بعض المفاهيم الجيولوجية لطفل الروضة " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الاسكندرية .
- عفاف ممدوح محمد عبدالرازق (٢٠١١) : " دور المتاحف المفتوحة في تنمية بعض المفاهيم الجيولوجية وادارة النشاط لدى معلمة الروضة في ضوء الخبرات الدولية " ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة القاهرة – كلية رياض الاطفال .
- علي جودة محمد عبد الوهاب (٢٠٠٣) : " مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لمصادر التعلم المتاحة في البيئة المحلية وتوظيفها في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بسلطنة عمان" ، **دراسات في المناهج وطرق التدريس** ، ع ٨٨ ، أغسطس ، ص ص ٦٧-١١١ .
- فاتن ابراهيم عبد اللطيف (٢٠٠٢) : " التربية المتحفية ضرورة حتمية للألفية الجديدة " ، **ورشة عمل ثقافة الطفل العربي** ، دراسة مقدمة للمجلس القومي للأمومة والطفولة ، القاهرة .
- ـــ (٢٠٠٧) : " الأنشطة المتحفية وتنمية مهارات التفكير الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة " ، **مجلة كلية التربية ، جامعة الاسكندرية** ، مج ١٧، ع ٢، ص ص ١٥٧-٢١٦ .
- فاطمة الزهراء عبد المنعم الفقي (٢٠٠٤) : " تصور مقترح لمتحف الطفل الكفيف في مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء حاجاته " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

- فهيمة رزقي (٢٠١٣) : " المتاحف ودورها في التربية والتعليم ومدى مساهمتها في تكوين شخصية الفرد " ، مؤتمر الأيام الدراسية حول النصوص القانونية لتسيير المتاحف في الجزائر – واقع وتطلع ، ١١-١٢ ديسمبر ، متاح في : **http://adnsolution.net/constantine/index.php?mact=News,cntnt01,detail,0&cntnt01articleid=17&cntnt01returnid=95.**
- كمال سالم سيسالم (١٩٩٧) : **المعاقون بصريا – خصائصهم ومناهجهم** ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .
- مجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي (٢٠٠١) : " الدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة والتربية الخاصة والتأهيل " .
- محمد بن حسين بن عبد الله الضويحي (٢٠٠٦) : " المتاحف ودورها التربوي وإمكانات تحقيق التربية المتحفية بمدارس المملكة العربية السعودية ومتاحفها " ، **مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان** ، المجلد ١٧ ، ع ١٧ ، فبراير .
- محمد سعد (٢٠١٢) : " أسس ومعايير تصميم المتاحف" ، متاح في : **http://architectebook.blogspot.com.eg/2012/01/blog-post_23.html**.
- محمد عنتر محمد حسن صالح (٢٠٠٨) : " برنامج مقترح لتنمية مهارات مقرر المتاحف والمعارض التعليمية لدى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .
- محمود السيد الدمرداش (٢٠٠٣) : " دور المواد اليدوية الملموسة فى رفع مستوى تحصيل التلاميذ المعاقين بصريا في الرياضيات " ، **مجلة كلية التربية بدمياط** ، جامعة المنصورة .
- محمود حسن السيد فهمي سلامة العطيفي (٢٠١١) : " فاعلية المتاحف الإلكترونية في تنمية اتجاهات تلاميذ مرحلة المراهقة الوسطى نحو الفن الرقمي " ، **مجلة تكنولوجيا التربية : دراسات وبحوث** ، ديسمبر، ج١ ، ص ص١٢٩-١٤٦ .
- مرفت حسن برعى (٢٠٠٧) : " التربية المتحفية ودورها في تطوير التعليم النوعي بمصر والوطن العربي (منظور تنموي) " ، **المؤتمر العلمي السنوي الثاني لكلية التربية النوعية المنصورة بعنوان (معايير ضمان الجودة**

والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي) ، ١١-١٢ أبريل ، ص ص ٥٤٧ -٥٦٣ .

- مصطفى جودت (٢٠١٥) :" المتاحف الافتراضية في التعليم "، متاح فى: http://drgawdat.edutech-portal.net/archives/14326

- منى حسين الدهان (٢٠٠١) : " تصور مقترح لبرامج اذاعية وتليفزيونية موجهة للمعوقين (بصريا – عقليا ٠ سمعيا) وأسرهم " ، **مجلة كلية التربية** ، مجلد ١ ، ع ٢٥ .

- مني عبد السلام السيد علي (٢٠٠٨) : " فاعلية برنامج انشطة متحفية لتنمية الابتكار لدي طفل الروضة " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

- مؤتمر التربية الخاصة (٢٠١٥) : " توصيات مؤتمر التربية الخاصة " ، الشارقة ، الإمارات ، ١٢-١٤ يناير ، متاح في : **recomend_uae.pdf**

- نبيل عزمي وعبد الرحمن حسين (٢٠٠٣) : " فاعلية برنامج مقترح لتدريب طلاب شعبة التربية الخاصة على تصميم وانتاج خرائط المكفوفين " ، **المؤتمر العلمي السنوي التاسع للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالاشتراك مع جامعة حلوان** .

- هبة حسين طلعت حامد علي (٢٠٠٤) : " أثر التربية المتحفية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة " ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

- وليد السيد أحمد خليفة ومراد علي عيسي سعد (٢٠٠٧) : **كيف يتعلم المخ ذو الإعاقة البصرية : المكفوفين بين النظرية والتطبيق** ، القاهرة ، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- American Foundation for the Blind (AFB) (2012) : " Compensatory Skills and the expanded core curriculum ", available at : **www.afb.org.**

-Boyer, C.L. (1996) : "Using Museum Resources in The K-12 Social Studies Curriculum"; **ERIC Digest**, ERIC

Clearinghouse For Social Studies/ Social Science Education, Bloomington, IN.

-Bouck,Emily C., Carrie Anne , Heutsche,Anne , Okolo Cynthia and Englert , Caroll Sue (2009) : " The Virtual History museum : A universally Designed Approach to Social Studies instruction " , **teaching exceptional children** , Nov-Dec ,,v 42, n 2 , **EJ859732** , pp. 14-20 .

- Burchenal ,Margaret and Grohe, Michelle (2007) : " Thinking Through Art : Transforming Museum Curriculum " , **Journal of Museum Education** , Volume 32 , Number 2 , Summer, pp. 111–122 .

- Geoghegan,Hilary (2010) : **Museum Geography : Exploring museums : collections and museum practice in the UK** , Geography compass , Univeristy of Exeter : Blackwell publishing Ltd ,p.p. 1462-1476.

- Koatsch,Peg (1994): "Meuseum-in Progress: Student Generated Learning Environment ", **Social Studies and The Young Learner**, V.7,N.1, Sep/Oct, PP.15-18 .

- Lindsay (2003) : " Inclusive education : a critical perspective British " , **Journal of Special Education** , vo 30, Issue 1, 21 Mars , pp 3-12 .

- Mcghie, henry (2014) : " Using natural history collections in museums to support the National Curriculum for Geography " , Advocacy toolkit for natural history museums, November : available at : **https://naturemanchester.files.wordpress.com/2014/11/advocacy-toolkit-6-using-natural-history-**

collections-to-support-the-national-curriculum-for-geography2.pdf.

- Macular Society (2017) : " Teaching geography to visually impaired students" , Scotland , available at : **https://www.macularsociety.org/sites/default/files/resource/Macular%20Society%20tips%20for%20teaching%20Geography%20to%20visually%20impaired%20students.pdf.**
- Marcus, Alan ; Stoddard , Jeremy and Woodward , Walter W (2011) : "Teaching history with museums : strategies for K-12 Social Studies " , Routledge,Taylor and Francis group , **Eric , ED527841, Isbn-978-0-4158-9164-6 , 13 Dec .**
- Marcus,Alan S., Levine,Thomas H., and Grenier,Robin S (2012) : " How Secondary teachers use and think about museums : current practices and untapped promise for promoting historical understanding " , **Theory and Research in social Education**,v.40,n.1,**EJ983584** , p.p. 66-97 .
- Memisoglu, Hatice & Kamci , Samet (2013) : " Museum of Social Studies in Education students attitudes and views ", International journal on new trends in Education and their implications , issue 3, Vol.4 , No, 14 , pp. 121-138 , **ISSN 1309-6249 , available at : www.ijonte.org .**
- Ohuchi , Makoto ., Iwaya . Yukio. , Suzuki. Yoiti . & Munekata .Tetsuya. (2006) : " COGNITIVE-MAP FORMATION OF BLIND PERSONS IN A VIRTUAL SOUND ENVIRONMENT, **Research Institute of Electrical Communication, Tohoku University.**

- Olsen L A 2009 : " sence of Place in Museum public Programming : Three Case studies " , **journal of Educational Museum** , vol.34, no. 3 , spring , pp. 293-300 .
- Rhodes. Andrew (1998) , " The Museum as learning environment : A model for the analysis and planning of museum education programs ". **PHD**. Dissertation, Memphis state university .
- Robinson, C. (1993): " Making Good Use Of Museum -Resources", **Social Studies and The Young Learner**,V.3, N.4, PP.9-11.
- Rodney, F., Allen 1998 : " Memorial Geography Reflection Upon Useful Strategy for teaching Middle school geography Students " , **Journal of the middles states council for the social studies**, Vol. 13 , PP. 10-13.
- Sederberg, Kathryn (2013) : "Bringing the museum into the classroom,and the class into the museum : An approach for content-based instruction ", **Unterrichtspraxis/Teaching German** ,v46,n2, **EJ1029510**,p.p. 251-262 .
- Tas , Ayse Mentis (2012) : " Primary-Grade Teacher Candidates' Views on Museum Education " , **US-China Education Review**, **ISSN 1548-6613** , Konya University, Konya, Turkey , pp. 606-6012 .
- Vaz , Nimal (2013) : " Montessori Special Education and Nature's Playground " , **The NAMTA Journal** , Vol. 38, No. 1 , Winter , pp 71-79.
- Watermeyer , Richard . (2015) : " Science Engagement at the Museum School : Teacher Perspectives on the contribution of Museum Pedagogy to science teaching "

, **British Educational Research Journal** , v.41, n.5, p.p 886-905 , Oct , **Eric , EJ1076899, Issn-0141-1926 .**

ثالثا : المواقع الالكترونية

- **http://www.okaz.com.sa/article/427606/.**
- **http://fac.ksu.edu.sa/salzaid/blog/25101.**
- **www.afb.org.**
- **http://www.familyconnect.org/info/browse-by-age/teenagers/education-teenagers/accessing-academic-classes/1235.**
- **htpps://vkljucitev.wordpress.com/geography-in-a-different-way/.**
- **http://www.mibncw.demon.co.uk.**
- **http://uqu.edu.sa.**